

## التدقيق الاجتماعي كآلية لتحسين الاداء الاجتماعي من وجهة نظر

## موظفي القطاع الصحي لولاية أدرار

تاريخ قبول المقال للنشر 2018/01/08

تاريخ استلام المقال: 2017/04/18

أ.بن شريف مبروكة \*

أ.هيرى أسيا \*\*

د.ساوس الشيخ \*\*\*

## ملخص :

تهدف هذه الورقة البحثية الى توضيح مفهوم التدقيق الاجتماعي الذي من أهم أسباب ظهوره هو المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في قياس الاداء الاجتماعي للمؤسسات فقد جاء التدقيق الاجتماعي لمعرفة مدى التزام المؤسسة بتطبيق المبادئ الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية، واستهدفت هذه الدراسة عينة من موظفي القطاع الصحي في ولاية أدرار وكان الاستبيان الاداة الرئيسية لجمع البيانات وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم اختبار الفرضيات باستخدام برنامج SPSS وقد توصلت الدراسة ان التدقيق الاجتماعي مفهوم غير واضح لدى العاملين نظرا لعدم ممارسته وتوصلت ايضا ان نسبة تبني وممارسة المسؤولية الاجتماعية للمستشفيات كانت من ضعيفة الى متوسطة.

**الكلمات المفتاحية :** التدقيق الاجتماعي؛ الاداء الاجتماعي؛ المسؤولية

الاجتماعية.

**Abstract :**

In this study we define social audit as one of the important reasons in social accountability. Social audit have been develop in order to test the extent to which administrations abide by laws and regulations.

**Keywords:** social audit; social performance; social responsibility.

\* طالبة دكتوراه مخبر التكامل الاقتصادي الافريقي جامعة أحمد دراية - أدرار [mabrouka\\_bencherif@yahoo.fr](mailto:mabrouka_bencherif@yahoo.fr)

\*\* أ.هيرى أسيا طالبة دكتوراه مخبر التكامل الاقتصادي الافريقي جامعة أحمد دراية - أدرار [hiriassia@gmail.com](mailto:hiriassia@gmail.com)

\*\*\* أستاذ محاضر أ مخبر التكامل الاقتصادي الافريقي، جامعة أحمد دراية - أدرار [saous01@yahoo.fr](mailto:saous01@yahoo.fr)

## أولاً: مقدمة

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي على كافة الأصعدة والمجالات وانفتاح الأسواق على العالم والتطور الهائل التي تشهده تقنيات المعلومات، والتطورات المفاهيمية والفكرية الكثيرة في حقل الإدارة تسعى منظمات الأعمال الى مواكبة هاته التحولات الاقتصادية العالمية من أجل الاستمرار في ظل تزايد حدة المنافسة بين المنظمات إذ تتنافس فيما بينها على الأسواق والفرص والزبائن، وتغيرت أهداف المنظمة من أهداف اقتصادية وربحية بحتة الى أهداف اجتماعية تتمثل في تحسين أدائها الاجتماعي وتعزيز صورتها في المجتمع في إطار الالتزام بمسئوليتها الاجتماعية من أجل إرضاء أصحاب المصالح.

أصبحت اليوم المسؤولية الاجتماعية تلعب دورا هاما في استراتيجية المؤسسة واصبحت ضمن النظام الاداري لها قواعدا وطرق الالتزام بها ونتيجة لهذا التطور الفكري والاداري لهذا المفهوم ظهرت المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية أو ما يعرف بالمحاسبة الاجتماعية.

ونظرا للدور الذي يلعبه التدقيق في المجال المالي والمحاسبي في المنظمة والثقة التي يمنحها لأصحاب المصالح بات من الضروري إدخال تقنياته في المجال الاجتماعي وهذا ما أدى الى ظهور ما يعرف بالتدقيق الاجتماعي الذي من أهم أسباب ظهوره هو المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في قياس الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال، فقد جاء التدقيق الاجتماعي لمعرفة مدى التزام المنظمة بتطبيق المبادئ الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية.

**1. مشكلة البحث:**

يقع على عاتق منظمات الأعمال مسؤولية كبرى والتزام أكبر نحو المجتمع وفي ظل الظروف الراهنة والظروف التي تولدها المنافسة، صارت ضرورة حتمية الاهتمام بالأداء الاجتماعي للمنظمة، ان قطاع الصحة يعتبر قطاع حيوي، وقطاع هام للتشغيل، حيث له أثر بارز في التنمية الاقتصادية، وتتجسد فيه مفهوم الخدمة الاجتماعية ويعتبر من أهم القطاعات التي تبرز فيه أهمية الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية ورغم الأهمية التي يكتسبها هذا القطاع إلا أنه يعرف تسببا وتدهورا في خدماته في الجزائر، وهو ما نعكس سلبا على أدائه الاجتماعي.

وفي ضوء ماتقدم، تتجلى إشكالية الدراسة على النحو التالي:

**هل يمكن لتطبيق التدقيق الاجتماعي أن يلعب دورا في تحسين الأداء**

**الاجتماعي من وجهة نظر موظفي للقطاع الصحي في ولاية أدرار؟**

**2. فروض البحث:**

الفرضية الاولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تبني التدقيق الاجتماعي والاداء الاجتماعي فيما يتعلق بالعاملين عند مستوى الدلالة  $(P \leq 0.05)$ .

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تبني التدقيق الاجتماعي والاداء الاجتماعي فيما يتعلق بالزبائن عند مستوى الدلالة  $(P \leq 0.05)$ .

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تبني التدقيق الاجتماعي والاداء الاجتماعي فيما يتعلق بالمجتمع المحلي عند مستوى الدلالة  $(P \leq 0.05)$ .

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تبني التدقيق الاجتماعي والاداء الاجتماعي فيما يتعلق بالبيئة عند مستوى الدلالة ( $P \leq 0.05$ ).

### 3. أهمية البحث:

تبرز أهمية الموضوع من خلال الدور الذي يلعبه التدقيق الاجتماعي في قياس الأداء الاجتماعي وقياس مدى التزام منظمات الأعمال بالمسؤولية الاجتماعية، نظراً للضغط الذي تواجهه المنظمات بضرورة الإفصاح عن أنشطتها وتقاريرها الاجتماعية.

كما وتبرز أهمية الموضوع أيضاً من خلال أهمية القطاع الصحي فصحة الأفراد هي أسمى هدف تحاول أي دولة بلوغه، فالمشاكل والتسيب الذي يشهده هذا القطاع الحساس أصبح من الضروري إلقاء الضوء عليه.

### 4. أهداف البحث:

الهدف من الدراسة هو إلقاء الضوء على مفهوم التدقيق الاجتماعي والتعرف على الدور الذي يلعبه هذا الأخير في تحسين الأداء الاجتماعي لمؤسسات القطاع الصحي بولاية أدرار وتهدف أيضاً الى التعرف على مدى ممارسة المستشفيات الاستشفائية والجوارية للأنشطة الاجتماعية والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية.

### ثانياً: الإطار النظري

لقد شهدت أوائل الخمسينات من هذا القرن تحولاً ملحوظاً في توقعات ومتطلبات المجتمع من منظمات الاعمال حيث لم يعد المجتمع قانعا بدورها الاقتصادي المحدود وأصبح ينظر للمنشآت على أنها أداة من أدوات المجتمع باعتبارها جزء من المجتمع الذي توجد به وتستمد منه مواردها الضرورية اللازمة لبقائها ونموها، وبرزت بعض الموضوعات التي تتناول علاقة منشآت

الاعمال بالمجتمع واصبح يقال ان وظيفة المنشأة خدمة المجتمع من خلال انتاج سليم ومعقول وجودة عالية مع تخصيص أو توجيه بعض من قواها الاقتصادية الى البرامج الاجتماعية<sup>1</sup>، ومن ثم برز اصطلاح المسؤولية الاجتماعية والتي في جوهرها تعني: التزام المنشأة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه<sup>2</sup>.

شهد مفهوم الأداء خلال القرن العشرين تطورا ملحوظا مع تصاعد أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة حيث أصبح مفهوم الأداء الاقتصادي غير كافي لتقييم مستوى الأداء كما ان هذا المصطلح يبقى دائما محاط بمجموعة من الاستفهامات نظرا لارتباطه الوثيق باستمرارية المؤسسة لهذا امتد مفهوم أداء المؤسسة اليوم ليشمل الأداء الاجتماعي<sup>3</sup>.

### 1. مفهوم الاداء الاجتماعي:

يمكن تعريف الأداء الاجتماعي للمنظمة على أنه: كافة الالتزامات التي تقوم بها المنظمة، والتي تتجاوز التشريعات والقوانين المفروضة عليها قانونا، بمعنى أنها مجموعة من الالتزامات الاختيارية لمواجهة متطلبات وتوقعات مجموعة من الأطراف أصحاب المصلحة مع المنظمة، سواء كانوا من العاملين، أو المستهلكين أو البيئة أو المجتمع المحيط بها، هذه الالتزامات قد لا تعود بعائد مباشر في المدى القصير، و لكنها قد تحصل على هذه العوائد في صورة ضمان البقاء والنمو والازدهار، و ذلك يتم عن طريق قيام المنظمة بتوجيه جزء من مواردها المالية والفنية والبشرية والتنظيمية لمواجهة التوقعات

<sup>1</sup> محمد حسني عبد الجليل، الاطار العلمي للمراجعة الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، مصر، 1988،

ص12

<sup>2</sup> مصطفى محمود أبو بكر، أخلاقيات وقيم العمل في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعية، مصر، 2010، ص73

<sup>3</sup> عبدلي مباركة، دور وكالات التقييم الاجتماعي في قياس الاداء الاجتماعي لأصحاب المصالح حالة المؤسسات

الجزائرية، الملتقى الدولي حول منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، 2012، ص3

المختلفة للأطراف أصحاب المصلحة المتعاملين معها<sup>1</sup>. يمكن قياس الاداء الاجتماعي للمؤسسة بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات موضحة في الجدول رقم 01.

الجدول رقم 01 : مؤشرات قياس الأداء الاجتماعية

| فئات أصحاب المصالح | المؤشرات المعتمدة في قياس الاداء الاجتماعي اتجاهها  |
|--------------------|---|
| المالكون           | تحقيق أكبر الأرباح، تعظيم قيمة السهم، زيادة قيمة المؤسسة، رسم صورة محترمة للمؤسسة في المجتمع، سلامة الموقف القانوني والاخلاقي.  |
| العاملون           | أجور ومرتبوات مجزية، فرص ترقية متاحة وجيدة، تدريب وتطوير مستمر، ظروف عمل صحية مناسبة، عدالة وظيفية، مشاركة بالقرارات، خدمات وامتيازات أخرى.   |
| العملاء            | منتجات بأسعار مناسبة وتوعية جيدة، إعلان صادق وأمين، منتجات آمنة عند الاستعمال، سهولة الحصول على المنتج أو الخدمة، التزام بمعالجة الأضرار إذا ماحدثت، التزام أخلاقي بعدم خرق قواعد العمل أو السوق.   |
| البيئة             | ربط الاداء البيئي برسالة المؤسسة، تقليل المخاطر البيئية، وجود مدونات أخلاقية خاصة بالبيئة، اشتراك ممثلي البيئة في مجلس الادارة، جهود لتقليل استهلاك الطاقة وسياسات واضحة بشأن استخدام المواد، ترشيد استخدام المياه، معالجة المخلفات، حماية التنوع البيئي. |
| المجتمع المحلي     | دعم البنى التحتية، احترام العادات والتقاليد وعدم خرق القواعد العامة والسلوك، محاربة الفساد الاداري والرشوة، دعم مؤسسات المجتمع المدني، دعم الأنشطة الاجتماعية، المراكز العلمية ومؤسسات التعليم.   |
| الحكومة            | الالتزام بالتشريعات والقوانين الصادرة من الحكومة، تسديد الالتزامات الضريبية والرسوم بصدق، تعزيز سمعة الدولة والحكومة في التعامل الخارجي، احترام الحقوق المدنية للجميع دون تمييز، تعزيز جهود الدولة الصحية وخصوصا مايتعلق بالأمراض المتوطنة.               |

المصدر: برني لطيفة، أثر تمكين العاملين في تحسين الأداء الاجتماعي للمؤسسات الجزائرية

دراسة مقارنة بين المستشفيات العمومية والعيادات الاستشفائية الخاصة لولاية بسكرة، أطروحة دكتوراه،

جامعة خيضر بسكرة، 2015، ص170

<sup>1</sup> نجوى متولي، إيتراتيجية الاداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال، أطروحة دكتوراه، جامعة الأزهر، مصر، 2006، ص42

## 2. مفهوم التدقيق الاجتماعي

لقد ظل الفكر المحاسبي لفترة طويلة من الزمن يخلط ما بين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والتدقيق الاجتماعي فكان كل من المصطلحان السابقان يستخدم لدلالة على مفهوم واحد وهو توفير معلومات عن النشاط الاجتماعي للمؤسسة يمكن على أساسها تقييم هذا النشاط وقد يرجع السبب في ذلك الى أن الهدف الاساسي كان الحكم على الاداء الاجتماعي<sup>1</sup>.

ويمكن القول بأن أول من أشار الى اصطلاح التدقيق الاجتماعي بالمفهوم الصحيح لها والمستقل عن مفهوم المحاسبة الاجتماعية هو Rbowen Howard وكان ذلك في سنة 1953، فقد ذكر أنه طالما أن المنشأة تخضع لتدقيق مالي مستقل على أنشطتها الاقتصادية، فإنه يجب أن تخضع ايضاً لتدقيق مستقل يهدف الى تقييم أداءها من وجهة نظر اجتماعية<sup>2</sup>.

وفي عام 1985 استخدم Fved Blum أيضاً مصطلح التدقيق الاجتماعي، ولقد تركز التطبيق العملي لهذا الاصطلاح على تدقيق مدى وفاء المؤسسة بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه العاملين فيها، من حيث مدى اشباعها للحاجات الانسانية الخاصة بهم ومدى رضائهم عن العمل ولقد استخدم اسلوب استطلاع الرأي لتحقيق هذا الهدف وفي الواقع التدقيق الاجتماعي بهذه الكيفية لم يتضمن رأياً يفيد في تقييم الاداء الكلي الاجتماعي للمؤسسة<sup>3</sup>. وفي السنوات القليلة الماضية فقط برزت عدة تعاريف لتدقيق الاجتماعي أهمها:

<sup>1</sup> عبد المجيد، محمد محمود، مراجعة التزام منشآت الاعمال بمسؤوليتها الاجتماعية إطار عام مقترح، المؤتمر السنوي الثالث عشر إدارة أزمة الدعم وفعالية العدالة الاجتماعية، جامعة عين شمس، المجلد 03، 2003، ص 598.

<sup>2</sup> التميمي، المراجعة الاجتماعية دراسة تحليلية في شركة نفط الجنوب، مجلة العلوم الاقتصادية، العراق المجلد 04، العدد 14، 2004، ص 97.

<sup>3</sup> خليل الرفاعي، خالد الخطيب، قياس مدى تطبيق المدققين الاردنيين لمفهوم التدقيق الاجتماعي كجزء من عملية التدقيق الشاملة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 27، جوان 2012، ص 346.

التدقيق الاجتماعي هو: "التعرف على مدى قوة أو ضعف المشروع بالنسبة للمشاكل الاجتماعية المتعلقة بظروفه الداخلية والخارجية وبمعنى آخر تحديد مايتوقع المجتمع الحصول عليه من المشروع"<sup>1</sup>. ويمكن تعريفه أيضا: "أن التدقيق الاجتماعي يبحث في مدى افصاح المنشآت عن إسهاماتها في تحسين ظروف العاملين فيها وعملائها والبيئة المحيطة بها والمجتمع المحلي بشكل عام"<sup>2</sup>، ويعرف أيضا بأنه "عملية تقييم وإعداد التقارير عن الاداء الاجتماعي"<sup>3</sup>. ويوضح أحد الكتاب ان مضمون التدقيق الاجتماعي يتضمن إلقاء الضوء على أداء المؤسسة من وجهة نظر المجتمع ككل ومسؤولياتها عن الصفقات الاجتماعية والتي تختلف في شكلها وتأثيرها عن الصفقات المالية<sup>4</sup>.

مما سبق يمكن تعريف التدقيق الاجتماعي بأنه: "عملية فحص منتظمة لمختلف القوائم المالية والسجلات والدفاتر المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية، من أجل ابداء رأي فني محايد عن مدى صحة ودقة هذه البيانات ومدى اعطاء التقارير عن الانشطة الاجتماعية صورة صادقة عن الاداء الاجتماعي للمؤسسة والافصاح عن هذا الرأي في تقرير التدقيق الاجتماعي للأطراف المهمة".

### 3. أهداف التدقيق الاجتماعي:

من التعاريف السابقة يمكن القول أن الهدفين الأساسيين لتدقيق الاجتماعي هما<sup>5</sup>:

<sup>1</sup> الشافعي جلال، المراجعة الاجتماعية، مجلة المال والتجارة، مصر المجلد 11، العدد 126، 1979، ص 24.

<sup>2</sup> ميلاد رجب اشميلية، إدراك وتطبيق المراجح الخارجي في ليبيا لأسلوب المراجعة الاجتماعية، المجلة الجامعة، المجلد 03، العدد 16، 2014، ص 140.

<sup>3</sup> Jane Zhang, **Social accountability and audit in UK hospitals-an Investigation of stakeholder perceptions**, journal of finance and mangement in public services, volume6, number01, p60

<sup>4</sup> كمال عبد السلام، إطار مقترح للتدقيق الاجتماعي دراسة تطبيقية على القطاع التعاوني في اليمن، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس 1988، ص 133

<sup>5</sup> عبد المجيد، محمد محمود، مرجع سبق ذكره، ص 600

✓ التأكد من دقة وصحة البيانات المالية الخاصة بالأنشطة الاجتماعية للمنشأة والمثبتة بالدفاتر والسجلات المحاسبية والقوائم المالية، وكذلك أي بيانات أخرى خاصة بهذه الأنشطة تكون مثبتة في سجلات أو تقارير أخرى خاصة بالأنشطة الاجتماعية؛

✓ إبداء رأي فني محايد عن مدى مطابقة التقارير والقوائم صورة صادقة وواضحة عن الاداء الاجتماعي للمنشأة.

كما يمكن تحديد أهداف أخرى أهمها:

✓ تقييم الاداء الاجتماعي للوحدة الاقتصادية وفاعلية البرامج الاجتماعية وتقييم نظام الرقابة لذلك البرامج؛

✓ التحقق من مدى التزام المؤسسة بالقوانين والانظمة والمعايير والمواصفات المعتمدة ذات العلاقة بالنشاط الاجتماعي؛

✓ يسمح لجمهور المؤسسة بالتأثير على أدائها وسلوكها والتأثير على سياستها المستقبلية؛

✓ يمكن المؤسسة من تحسين أدائها الاجتماعي سنة بعد أخرى بطريقة ضمنية تشاركية واضحة وقابلة للقياس<sup>1</sup>.

#### 4. اجراءات التدقيق الاجتماعي:

ان خطوات التدقيق الاجتماعي لن تختلف عن خطوات التدقيق المالي وتتخلص هذه الخطوات في مايلي:

#### 1-4. تحديد أنشطة ومجالات الاداء الاجتماعي :

ويتم تحديد هذه الأنشطة من خلال القيام بالآتي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> ميلاد رجب اشيلبية، مرجع سبق ذكره، ص6

<sup>2</sup> أمين السيد لطفي، المراجعة لأغراض مختلفة، الدار الجامعية الاسكندرية، مصر 2005، ص295

- ✓ اجراء حصر بجميع الانشطة ذات الاثر الاجتماعي التي يمكن ان تقوم بها المؤسسة؛
- ✓ تحديد الاطراف الاجتماعية المستفيدة بأنشطة المؤسسة سواء كان العاملين أو العملاء والمستهلكين أو المجتمع المحلي والبيئة.

ويمكن تقسيم الانشطة الاجتماعية الى<sup>1</sup>:

- ✓ أنشطة تنتمي الى مجال الاداء الاجتماعي الداخلي والمستفيد الاساسي منه هو العاملين بالمؤسسة وتشمل أنشطة التدريب وخدمات النقل والخدمات الصحية...الخ؛
- ✓ أنشطة تنتمي الى مجال الاداء الاجتماعي الخارجي وتشمل حماية البيئة من التلوث وتحسين الشكل الجمالي للبيئة؛
- ✓ أنشطة تنتمي الى مجال الاداء الاجتماعي المتعلقة بالمنتج أو الخدمة وتشمل الرقابة على المواصفات القياسية للجودة وضمان الامان من اضرار المنتج...الخ

#### 4-2. فحص وتدقيق أنشطة ومجالات الاداء الاجتماعي :

فحص وتدقيق هذه الأنشطة من جانبيها المالي والاجتماعي مع التركيز على نتائج الأنشطة وتقييم هذه النتائج في ضوء الاهداف والمعايير المحددة لها ويتم ذلك من خلال<sup>2</sup>:

#### 4-2-1. فحص الاداء الاجتماعي اتجاه العاملين:

- ✓ فحص وتدقيق مبالغ الاجور والمرتبات والمكافآت والحوافز والمنح بهدف التحقق من دفعها ومن أن ما يحصل عليه

<sup>1</sup> خولة حسين حمدان، جبار ياسر عبيد، دور المدقق الخارجي في التدقيق الاجتماعي، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية،

المجلد 01، العدد 2011، 04، العراق، ص 8

<sup>2</sup> امين السيد أحمد لطفي، المراجعة البيئية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2005، ص 111.

العاملون من أجور في مستوى مناسب حيث يتساوى مع متوسط ما يحصل عليه العاملون في المؤسسات الأخرى المماثلة؛

- ✓ فحص إحصائيات إصابات العمل والمبالغ المنفقة على المراكز الطبية ووحدات الإسعاف ومبالغ نظم العلاج والتحقق من سلامة بيئة العمل وتوافر سبل الرعاية الصحية؛
- ✓ فحص تكاليف بعثات الحج والعمرة والتسهيلات المقدمة للعاملين ونظم الاختيارات لتلك البعثات؛
- ✓ فحص المبالغ التي تم إنفاقها على الرحلات الصيفية والنوادي والحفلات والأنشطة الرياضية.

#### 2-2-4. فحص الاداء الاجتماعي تجاه العملاء:

- ✓ فحص ودراسة نظم تكاليف الانتاج ونظم التسعير المتبعة للتحقق من مناسبة هامش الربح وعدالة الاسعار؛
- ✓ فحص ودراسة نظم الضمانات والصيانة والخدمات المقدمة للسلع والخدمات للتحقق من التزام المؤسسة بتلك الضمانات وتقديمها للعملاء؛
- ✓ فحص شكاوي ومقترحات العملاء عن السلع أو الخدمات المقدمة؛
- ✓ فحص ودراسة نظم التعبئة والتغليف للتحقق من توافر كافة البيانات والمعلومات اللازمة على عبوات تلك السلع؛
- ✓ فحص المبالغ المنفقة على الابحاث والدراسات المتعلقة بالسوق وبرامج الانتاج للتحقق من بذل المؤسسة الجهود اللازمة للارتقاء بمستوى السلع والخدمات.

### 4-2-3. فحص الأداء الاجتماعي اتجاه المجتمع والبيئة:

- ✓ فحص مبالغ التبرعات التي قدمتها المؤسسة للمؤسسات التعليمية والثقافية والرياضية والاجتماعية بالمجتمع.
- ✓ فحص ودراسة مبالغ ونوعيات الغرامات والمخالفات التي وقعت على المؤسسة كنتيجة للتخلص من نفايات ومخلفات الانتاج بطريقة غير سليمة أو تلويث الهواء أو الماء للتحقق من التزام المؤسسة بنصوص القوانين في المحافظة على البيئة.

### 4-3. اعداد التقرير<sup>1</sup> :

التقرير هو ناتج عملية التدقيق، وهو يتضمن الرأي الفني المحايد للمدقق عن مدى صحة ودقة المعلومات الخاصة بالنشاط الاجتماعي، وعن مدى صدق ودلالة التقارير والقوائم سواء المالية أو الاجتماعية في التعبير عن الأداء الاجتماعي للمنظمة، وهناك بديلين أمام المدقق لتقديم تقريره هما ؛ البديل الأول أن يقوم المدقق بتقديم تقريره عن نتائج التدقيق الاجتماعي منفصلا ومستقلا عن تقرير التدقيق المالي التقليدي. أما البديل الثاني أن يقوم المدقق بالتعبير عن رأيه في الأداء الاجتماعي للمؤسسة في التقرير التقليدي الخاص بالتدقيق المالي. وتنقسم تقارير التدقيق الاجتماعي مثلها مثل تقارير التدقيق المالي الى نوعين:

- ✓ تقرير نظيف/غير مقيد أو غير متحفظ؛
- ✓ تقرير مقيد أو متحفظ.

<sup>1</sup> عبير علي عامر، المراجعة الاجتماعية من خلال مفهوم الجودة الشاملة في بنك التنمية والائتمان الزراعي، رسالة ماجستير، جامعة عين الشمس، مصر، 2010، ص30.

## 5. معايير التدقيق الاجتماعي:

لقد كان من نتيجة حادثة موضوع التدقيق الاجتماعي، عدم ظهور معايير متعارف عليها لهذا الفرع من فروع التدقيق ولهذا ظهرت بعض الكتابات محاولة استنباط مجموعة من المعايير التي تخدم التدقيق الاجتماعي من خلال التطرق الى معايير التدقيق المالي والاداري ومحاولة تطويعها لخدمة هذا النوع من التدقيق<sup>1</sup>. والجدول رقم 02 يعرض اهم تلك المعايير الخاصة بالتدقيق الاجتماعي.

الجدول رقم 02 : معايير التدقيق الاجتماعي

| معايير إعداد التقرير   | معايير العمل الميداني   | المعايير الشخصية  |
|--|---|---|
| يعرض التقرير مدى إلتزام المؤسسة بالقواعد والمبادئ المتعارف عليها في إعداد القوائم والتقارير الاجتماعية ويشتمل ايضا رأي حول النشاط الاجتماعي للمؤسسة وتقييم أداءها الاجتماعي. | <p>1-معيار التخطيط للمهمة التدقيق: يجب رسم خطة وتضمينها جزء مخصص لفحص النواحي الاجتماعية للعميل وفحص الاداء الاجتماعي له.</p> <p>2-فحص نظام الرقابة الداخلية: فحص مدى قيام المدقق الداخلي بمهمة فحص نظام الرقابة الداخلية وشمولها لمساهمات الاجتماعية.</p> <p>3-أدلة الاثبات: جمع وسائل الاثبات الكافية حول النشاط الاجتماعي للمؤسسة.</p> | <p>1-معيار التأهيل العلمي والعملية: يجب أن يكون المدقق مؤهلا بالإضافة الى امكانية استعانتة بخبير في الامور الاجتماعية.</p> <p>2-معيار الحياد والاستقلالية: يكون المدقق محايد ومستقلا عن الادارة ومختلف الجهات.</p> <p>3-معيار بذل العناية المهنية اللازمة والمسؤولية المهنية ويتمثل هذا المعيار في التحديد السليم لموقف المدقق تجاه المشاكل الاجتماعية.</p> |

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا الى مجموعة من المراجع

<sup>1</sup> التميمي، مرجع سبق ذكره، ص100

## ثالثاً. الدراسة الميدانية :

تم استخدام مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت وقد تمت المعالجة الاحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي spss لتحليل البيانات واختبار فرضيات البحث.

### 1. أداة جمع البيانات:

يهدف جمع بيانات من افراد عينة البحث العاملين في المؤسسات قيد البحث تم استخدام استمارة استبيان اعتمدت في ضوء دراسات الاطار النظري واشتملت على ثلاث اجزاء تضمن الجزء الاول بيانات شخصية عن افراد عينة البحث فيما احتوى الجزء الثاني أبعاد الاداء الاجتماعي للمستشفى (18 عبارة) اما الجزء الثالث فقد تضمن مفاهيم حول التدقيق الاجتماعي (9 عبارات). وقد تم استخدام مقياس ليكرت في بناء الاستبيان والذي يضم خمس مستويات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وذلك لاختيار الاجابة المناسبة من قبل أفراد العينة، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة فقد تم اعطاء وزن نسبي لدرجات الموافقة وكان الحد الاعلى لدرجة الاستجابة موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجة، غير موافق بشدة (1).

### 2. اختبار المصادقية:

لقد تم استخدام اختبار (كرونباخ الفا)، لتحقق من المصادقية والثبات الداخلي في اجابات أسئلة الاستبيان وقد تبين أن درجة المصادقية بلغت 83.9% وهذا يعني توفر درجة من المصادقية في اجابات الاسئلة كون النسبة المقبولة هي 60% فأكثر.

### 3. خصائص عينة البحث:

من خلال الجدول رقم 03 يتبين أن 32.3% من أفراد العينة لديهم مستوى ثانوي، و 27.4% متحصّلين على شهادة البكالوريا، في حين مانسبته 22.6% لديهم مستوى جامعي و 16.1% دراسات عليا أما اقل نسبة فكانت لمستوى من الثانوي بـ 1.6%. أما فيما يتعلق بالمستوى الوظيفي لأفراد العينة فقد بينت النتائج أن معظمهم هم ممرضين بنسبة 61.3% وأن مانسبته 21% كانت للوظائف الاخرى كعمال نظافة ومخبريين... الخ و 9.7% اطباء.

الجدول رقم 03 : خصائص عينة البحث

| النسبة | العدد |                |                |
|--------|-------|----------------|----------------|
| 1.6%   | 1     | أقل من الثانوي | المؤهل العلمي  |
| 32.3%  | 20    | ثانوي          |                |
| 27.4%  | 17    | بكالوريا       |                |
| 22.6%  | 14    | جامعي          |                |
| 16.1%  | 10    | دراسات عليا    |                |
| 100%   | 62    | المجموع        |                |
| 9.7%   | 6     | طبيب           | المسمى الوظيفي |
| 61.3%  | 38    | ممرض           |                |
| 8.1%   | 5     | اداري          |                |
| 21%    | 13    | اخرى           |                |
| 100%   | 62    | المجموع        |                |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

### 4. تحليل الاسئلة ومناقشتها:

#### 4-1. السؤال الأول: مامدى تبني المستشفيات في ولاية أدرار التدقيق

#### الاجتماعي؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحديد 11 فقرة، الفقرات من 19-29 حيث تضمنت الفقرات الاولى مفاهيم حول التدقيق الاجتماعي والفقرات الثانية

## مدى تبني ودور التدقيق الاجتماعي في تحسين الاداء الاجتماعي للمستشفى كما هو مبين في الجدول رقم 04

الجدول رقم 04 : الخصائص الوصفية لمتغير التدقيق الاجتماعي

| الرقم | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------------|
| 19    | مفهوم التدقيق الاجتماعي واضح لدى العاملين في المستشفى                                      | 2.72            | 1.01              | قليلة         |
| 20    | توجد سياسة واضحة لعملية التدقيق الاجتماعي في المستشفى                                      | 2.62            | 1.02              | قليلة         |
| 21    | هناك نظام واضح ومحدد لتدفق البيانات والمعلومات الخاصة بالأنشطة الاجتماعية                  | 2.91            | 0.96              | قليلة         |
| 22    | يقوم المستشفى بإشراك العاملين في عملية التدقيق الاجتماعي                                   | 2.70            | 0.99              | قليلة         |
| 23    | التقارير الناتجة عن عملية التدقيق الاجتماعي متاحة لجميع العاملين                           | 2.33            | 1.03              | قليلة         |
| 24    | تتسم البيانات والمعلومات عن الأنشطة الاجتماعية بالشفافية والدقة                            | 2.69            | 1.09              | قليلة         |
| 25    | ان فكرة التدقيق الاجتماعي ضرورية لإحباط التصرفات اللامسؤولة من قبل بعض المستشفيات          | 3.53            | 1.09              | متوسطة        |
| 26    | يجب الاهتمام بزيادة تدقيق الأنشطة الاجتماعية بما يتناسب مع ازدياد الدور الاجتماعي للمستشفى | 3.70            | 1.19              | متوسطة        |
| 27    | يساهم التدقيق الاجتماعي في تحسين صورة المستشفى   | 3.91            | 1.10              | متوسطة        |
| 28    | التدقيق الاجتماعي وسيلة رقابية تشجع ادارة المستشفى على الالتزام بمسؤولياتها اتجاه المجتمع  | 3.90            | 1.09              | متوسطة        |
| 29    | القيام بعملية التدقيق يشجع المستشفيات على تحسين ادائها الاجتماعي                           | 3.90            | 1.03              | متوسطة        |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول تظهر النتائج التالية:

ان الفقرة 27 والتي نصت على: يساهم التدقيق الاجتماعي في تحسين صورة المستشفى قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.91) والذي يشير الى درجة عالية من الموافقة وهذا يعني أن افراد العينة مدركين تماما أن تبني التدقيق الاجتماعي للمستشفى ينعكس بصورة ايجابية على صورته

الاجتماعية، وبلغ الانحراف المعياري (1.10) مما يعني تشتت في اجابات افراد العينة حول هذه الفقرة،

تبين الفقرات من 25 الى 29 والتي تتراوح متوسطاتها الحسابين بين 3.91 الى 3.53 مما يعني وجود موقف محايد تجاه هذه العبارات وتراوح الانحراف المعياري ما بين 1.09 الى 1.19 مما يعني وجود تشتت في اجابات افراد العينة حول هذه الفقرات التي تضمنت مدى أهمية التدقيق الاجتماعي والدور الذي يلعبه في تحسين صورة المستشفى وأداءها الاجتماعي ويرجع هذا الحياد الى عدم ادراك مفهوم التدقيق الاجتماعي لعينة الدراسة مما يوضح ان فافسة المسؤولية الاجتماعية غائبة تماما في المستشفيات محل الدراسة .

أما الفقرة 23 والتي نصت على التقارير الناتجة عن عملية التدقيق الاجتماعي متاحة لجميع العاملين والتي احتلت المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.33) والذي يشير الى عدم الموافقة وهذا يعني ان التقارير الخاصة بالأنشطة الاجتماعية والتدقيق الاجتماعي غير مفصح عنها للعاملين بالمستشفى.

#### 4-2. السؤال الثاني: ما هو مستوى الاداء الاجتماعي للمستشفيات في ولاية أدرار؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحديد 18 فقرة من 01-18 بحيث تمثل

كل فقرة نشاطا اجتماعيا كما هو مبين في الجدول رقم 05

##### الجدول رقم 05

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال قياس الاداء الاجتماعي للمستشفى

| الرقم | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------------|
| 01    | يوفر المستشفى ظروف عمل صحية ومناسبة للعاملين                  | 2.80            | 1.14              | قليلة         |
| 02    | يوفر المستشفى كل الخدمات العامة: هاتف، صندوق بريد، المواصلات. | 2.04            | 1.09              | قليلة         |

|    |   |      |      |        |
|----|---|------|------|--------|
| 03 | يحرص المستشفى على توفير الوسائل والادوات اللازمة للوقاية من الاخطار واصابات العمل   | 2.93 | 1.27 | قليلة  |
| 04 | يخصص المستشفى أماكن للوضوء واقامة الصلاة  | 2.53 | 1.35 | قليلة  |
| 05 | يحرص المستشفى على اشراك العاملين فيه بالقرارات التي تخصهم أو تخصص عملهم   | 2.46 | 1.22 | قليلة  |
|    | <b>قياس الاداء الاجتماعي للمستشفى فيما يتعلق بالعاملين</b>  | 3.25 |      | متوسطة |
| 07 | يحرص المستشفى على توفير خدمة صحية بنوعية جيدة للمرضى  | 3.33 | 1.17 | متوسطة |
| 08 | في أغلب الحالات يتحصل المريض على العلاج اللازم في الوقت المناسب   | 3.22 | 1.16 | متوسطة |
| 09 | يقوم المستشفى بتوفير كافة الأدوية المتعلقة بعلاج المريض أثناء تواجده بالمستشفى  | 3.16 | 1.23 | متوسطة |
| 10 | تتوفر لوحات ارشادية تسهل للمريض الوصول الى المكان المناسب بكل سهولة   | 3.32 | 1.25 | متوسطة |
|    | <b>قياس الاداء الاجتماعي للمستشفى فيما يتعلق بالمرض (الزيائن)</b>   | 3.25 |      | متوسطة |
| 11 | يشارك المستشفى في حملات التبرع بالدم  | 3.87 | 1.04 | متوسطة |
| 12 | يساهم المستشفى في تحمل مسؤولية علاج الفئات الخاصة من المجتمع كذوي الدخول المعدومة والاطفال المشردين                                     | 3.32 | 1.09 | متوسطة |
| 13 | يشارك المستشفى في مختلف النشاطات الصحية بالولاية  | 3.40 | 1.09 | متوسطة |
| 14 | يساهم المستشفى في دعم برامج التوعية الصحية  | 4.16 | 1.23 | عالية  |
|    | <b>قياس الاداء الاجتماعي للمستشفى فيما يتعلق بالمجتمع المحلي</b>  | 3.86 |      | متوسطة |
| 15 | لدى المستشفى خطط واضحة في التخلص من النفايات الطبية كالأدوية المنتهية الصلاحية والوسائل العلاجية المستعملة غير القابلة لإعادة الاستعمال | 3.20 | 1.21 | متوسطة |
| 16 | يهتم المستشفى بالبحث عن أحدث التقنيات لحل المشاكل البيئية والتخفيض من التلوث  | 2.54 | 1.08 | قليلة  |
| 17 | يهتم المستشفى بتوسيع المساحات الخضراء حول حدوده   | 3.16 | 1.23 | متوسطة |
| 18 | يدرك الموظفون خطر المواد المتعامل بها   | 3.50 | 1.23 | متوسطة |
|    | <b>قياس الاداء الاجتماعي للمستشفى فيما يتعلق بالبيئة</b>  | 3.1  |      | متوسطة |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

والذي يتضح من الجدول ان درجة ممارسة ادارات المستشفيات للانشطة الاجتماعية والتي تعني العاملين كانت قليلة بمتوسطة (2.55) وقد تمثلت هذه الانشطة بمايلي، توفير ظروف عمل صحية ومناسبة للعاملين بدرجة ممارسة قليلة ومتوسط حسابي (2.80)، يوفر المستشفى كل الخدمات العامة: هاتف، صندوق بريد، المواصلات بدرجة ممارسة قليلة ومتوسط حسابي (2.04)، يحرص المستشفى على توفير الوسائل والادوات اللازمة للوقاية من الاخطار واصابات العمل بدرجة ممارسة قليلة ومتوسط حسابي (2.93)، يخصص المستشفى أماكن للوضوء واقامة الصلاة بدرجة ممارسة قليلة ومتوسط حسابي (2.53)، يحرص المستشفى على اشراك العاملين فيه بالقرارات التي تخصهم أو تخص عملهم بدرجة ممارسة قليلة ومتوسط حسابي (2.46)، يتلقى العاملين دورات تدريبية وتكوينية لاكتساب المعارف والمهارات اللازمة في ميدان عملهم بدرجة ممارسة قليلة ومتوسط حسابي (2.54).

ان درجة ممارسة ادارات المستشفيات للأنشطة الاجتماعية والتي تعني بالزبائن كانت متوسطة بمتوسط حسابي (3.25) وقد تمثلت هذه الأنشطة بمايلي، يحرص المستشفى على توفير خدمة صحية بنوعية جيدة للمرضى بدرجة ممارسة متوسطة ومتوسط حسابي (3.33)، في أغلب الحالات يتحصل المريض على العلاج اللازم في الوقت المناسب بدرجة ممارسة متوسطة ومتوسط حسابي (3.22)، يقوم المستشفى بتوفير كافة الأدوية المتعلقة بعلاج المريض أثناء تواجده بالمستشفى بدرجة ممارسة متوسطة ومتوسط حسابي (3.16)، تتوفر لوحات ارشادية تسهل للمريض الوصول الى المكان المناسب بكل سهولة بدرجة ممارسة متوسطة ومتوسط حسابي (3.32).

ان درجة ممارسة ادارت المستشفيات للانشطة الاجتماعية والتي تعنى بالمجتمع المحلي كانت متوسطة ووسط حسابي (3.86) وقد تمثلت هذه

الانشطة بما يلي يشارك المستشفى في حملات التبرع بالدم بدرجة ممارسة متوسطة ومتوسط حسابي (3.87)، يساهم المستشفى في تحمل مسؤولية علاج الفئات الخاصة من المجتمع كذوي الدخول المعدومة والاطفال المشردين بدرجة ممارسة متوسطة ومتوسط حسابي (3.32)، يشارك المستشفى في مختلف النشاطات الصحية بالولاية بدرجة ممارسة متوسطة ومتوسط حسابي (3.40)، يساهم المستشفى في دعم برامج التوعية الصحية بدرجة ممارسة عالية ومتوسط حسابي (4.16).

ان درجة ممارسة ادارت المستشفيات للأنشطة الاجتماعية والتي تعنى بالبيئة كانت متوسطة بمتوسط حسابي (3.10) وقد تمثلت هذه الانشطة بمايلي، لدى المستشفى خطط واضحة في التخلص من النفايات الطبية كالأدوية المنتهية الصلاحية والوسائل العلاجية المستعملة غير القابلة لإعادة الاستعمال بدرجة ممارسة متوسطة ومتوسط حسابي (3.20)، يهتم المستشفى بالبحث عن أحدث التقنيات لحل المشاكل البيئية والتخفيض من التلوث بدرجة ممارسة قليلة ومتوسط حسابي (2.54)، يهتم المستشفى بتوسيع المساحات الخضراء حول حدوده بدرجة ممارسة متوسطة ومتوسط حسابي (3.16)، يدرك الموظفون خطر المواد المتعامل بها بدرجة ممارسة متوسطة ومتوسط حسابي (3.50).

##### 5. اختبار الفرضيات:

الفرضية الاولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تبني التدقيق الاجتماعي والاداء الاجتماعي فيما يتعلق بالعاملين عند مستوى الدلالة  $(P \leq 0.05)$ .

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تبني التدقيق الاجتماعي والاداء الاجتماعي فيما يتعلق بالزبائن عند مستوى الدلالة ( $P \leq 0.05$ ).

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تبني التدقيق الاجتماعي والاداء الاجتماعي فيما يتعلق بالمجتمع المحلي عند مستوى الدلالة ( $P \leq 0.05$ ).

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تبني التدقيق الاجتماعي والاداء الاجتماعي فيما يتعلق بالبيئة عند مستوى الدلالة ( $P \leq 0.05$ ).

لقد تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين تبني التدقيق الاجتماعي والاداء الاجتماعي للمستشفى،

#### الجدول رقم 06

العلاقة بين التدقيق الاجتماعي والاداء الاجتماعي (نتائج ارتباط-بيرسون)

| التدقيق الاجتماعي |                     | الاداء الاجتماعي |
|-------------------|---------------------|------------------|
| sig               | قيمة معامل الارتباط |                  |
| 0.064             | 0.236               | العاملون         |
| 0.000             | 0.471               | الزبائن          |
| 0.017             | 0.301               | المجتمع المحلي   |
| 0.000             | 0.556               | البيئة           |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

حيث يظهر الجدول رقم 06 درجة واتجاه العلاقة والذي يتضح منه أن هناك ارتباط ايجابي من ضعيف الى متوسط بين تبني التدقيق الاجتماعي وتحسين الاداء الاجتماعي للمستشفى عند مستوى دلالة (0.05) حيث توضح هذه النتيجة ان تبني التدقيق الاجتماعي له علاقة بزيادة الاهتمام بالأداء الاجتماعي والمتمثل في الأنشطة الاجتماعية الموجهة لمختلف الجهات

المستفيدة وسبب الارتباط ضعيف هو لخصوصية العينة التي واجهتنا مشكلة عدم المامهم الجيد لمفهوم التدقيق الاجتماعي.

تم استخدام معامل الانحدار من أجل التعرف على مدى تأثير تبني التدقيق الاجتماعي على الاداء الاجتماعي بعناصره (العاملون، الزبائن، المجتمع المحلي، البيئة) كما هو موضح في الجدول رقم 07

الجدول رقم 07

نتائج تحليل الانحدار لتأثير التدقيق الاجتماعي على الاداء الاجتماعي للمستشفيات

| التدقيق الاجتماعي |        |         |               | المتغير المستقل |
|-------------------|--------|---------|---------------|-----------------|
| قيمة P            | قيمة t | الدلالة | مربع R المعدل | المتغير التابع  |
| 3.549             | 3.099  | 0.064   | 0.056         | العاملون        |
| 17.100            | 2.721  | 0.000   | 0.222         | الزبائن         |
| 5.991             | 0.964  | 0.017   | 0.091         | المجتمع المحلي  |
| 26.910            | 3.056  | 0.000   | 0.310         | البيئة          |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول ان الاتجاه العام لنتائج الانحدار يشرح مانسبته (5.6%) من التباين في العاملون

ومانسبته (22.2%) من التباين في الزبائن، ومانسبته (9.1%) من التباين في المجتمع المحلي، ومانسبته (31%) من التباين في البيئة، ومنه نستنتج أن مدى تأثير التدقيق الاجتماعي على الأنشطة الاجتماعية نحو البيئة أكثر من تأثيرها على الأنشطة الاجتماعية الموجهة نحو الزبائن، وهكذا حتى نصل للأنشطة الاجتماعية الموجهة نحو المجتمع المحلي ثم العاملون والتي تتأثر بالتدقيق الاجتماعي بمقدار أقل من غيرها، وهذا راجع ان فلسفة المسؤولية الاجتماعية اتجاها العاملين والمرضى والمجتمع المحلي غير واضحة لدى أفراد العينة أو نظرا لعدم التزام المستشفيات محل الدراسة بالالتزام بالمسؤولية الاجتماعية اتجاها العاملين والمرضى والزبائن والالتزام اتجاها البيئة

يعود الى خصوصية النفايات الناتجة عن المستشفيات وماتسببه من خطورة فهناك قوانين واجراءات واضحة لعملية التخلص من النفايات وكذا استعمال المواد الطبية بحذر تام.

### خاتمة :

### النتائج:

في نهاية هذه الدراسة يمكن تلخيص أهم ما جاء به من نتائج في مجموعتين كمايلي:

أولاً: عن الاطار النظري توصل الباحثين الى:

✓ مضمون التدقيق الاجتماعي يتضمن إلقاء الضوء على أداء المؤسسة من وجهة نظر المجتمع ككل ومسؤولياتها عن الصفقات الاجتماعية والتي تختلف في شكل وفي تأثيرها عن الصفقات المالية؛

✓ يهدف التدقيق الاجتماعي الى التأكد من دقة وصحة البيانات المالية الخاصة بالأنشطة الاجتماعية للمنشأة والمثبتة بالدفاتر والسجلات المحاسبية والقوائم المالية أو أي بيانات أخرى خاصة بهذه الانشطة في سجلات أو تقارير أخرى؛

✓ ليست هناك معايير متعارف عليها للتدقيق الاجتماعي هناك فقط محاولات لإستنباط مجموعة من المعايير من خلال التطرق الى معايير التدقيق المالي والاداري ومحاولة تطويعها لخدمة التدقيق الاجتماعي؛

✓ اجراءات التدقيق الاجتماعي تتمثل في تحديد أنشطة ومجالات الاداء الاجتماعي ثم فحص وتدقيق أنشطة ومجالات الاداء الاجتماعي ويتم ذلك من خلال فحص الاداء الاجتماعي اتجاه

العاملين، اتجاه العملاء، اتجاه المجتمع، واتجاه البيئة وآخر  
اجراء أو مرحلة هي مرحلة إعداد التقرير.

ثانيا: عن الدراسة التطبيقية توصل الباحثين الى:

✓ هناك ارتباط بين تبني التدقيق الاجتماعي وزيادة الاهتمام بالأداء  
الاجتماعي والمتمثل في الانشطة الاجتماعية الموجهة لمختلف  
الجهات المستفيدة؛

✓ تأثير التدقيق الاجتماعي على الانشطة الاجتماعية نحو البيئة  
أكثر من تأثيرها على الانشطة الاجتماعية نحو الزبائن وهكذا  
حتى نصل للأنشطة الاجتماعية نحو المجتمع المحلي ثم العاملون  
والتي تتأثر بالتدقيق الاجتماعي بمقدار أقل من غيرها؛

✓ ضعف الممارسات والانشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في  
مختلف مستشفيات في ولاية أدرار؛

✓ عدم المام مختلف العاملين بمفهوم التدقيق الاجتماعي لعدم وجود  
افصاح من قبل ادارة المستشفيات عن هذه العملية.

### التوصيات:

✓ التركيز على الجانب الاجتماعي في اداء المستشفى الى جانب  
نشاطها الاستشفائي والعلاجي وعلى هذا لا بد من من اجراء  
برامج توعية لبيان التأثير الاجتماعي للمستشفى ومدى تأثيره  
على نفسية العاملين فيه وعلى المجتمع ككل؛

✓ تعزيز الممارسات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية في  
المستشفيات والافصاح عن تقارير الاداء الاجتماعي؛

✓ تطوير مفهوم التدقيق الاجتماعي والزام وجود تقرير عن  
التدقيق الاجتماعي مع التقرير المالي والاداري للمدقق.

## المراجع والمصادر:

1. امين السيد أحمد لطفي، المراجعة البيئية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2005
2. أمين السيد لطفي، المراجعة لأغراض مختلفة، الدار الجامعية الاسكندرية، مصر 2005
3. برني لطيفة، أثر تمكين العاملين في تحسين الأداء الاجتماعي للمؤسسات الجزائرية دراسة مقارنة بين المستشفيات العمومية والعيادات الاستشفائية الخاصة لولاية بسكرة، أطروحة دكتوراه، جامعة خيضر بسكرة، 2015
4. التميمي، المراجعة الاجتماعية دراسة تحليلية في شركة نفط الجنوب، مجلة العلوم الاقتصادية، العراق المجلد 04، العدد 14، 2004
5. خليل الرفاعي، خالد الخطيب، قياس مدى تطبيق المدققين الاردنيين لمفهوم التدقيق الاجتماعي كجزء من عملية التدقيق الشاملة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 27، جوان 2012
6. خولة حسين حمدان، جبار ياسر عبيد، دور المدقق الخارجي في التدقيق الاجتماعي، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية، المجلد 01، العدد 2011، 04، العراق
7. الشافعي جلال، المراجعة الاجتماعية، مجلة المال والتجارة، مصر المجلد 11، العدد 126، 1979
8. عبد المجيد، محمد محمود، مراجعة إلتزام منشآت الاعمال بمسؤوليتها الاجتماعية إطار عام مقترح، المؤتمر السنوي الثالث عشر إدارة أزمة الدعم وفعالية العدالة الاجتماعية، جامعة عين شمس، المجلد 03، 2003
9. عبدلي مباركة، دور وكالات التقييم الاجتماعي في قياس الاداء الاجتماعي لأصحاب المصالح حالة المؤسسات الجزائرية، الملتقى الدولي حول منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، 2012
10. عبير علي عامر، المراجعة الاجتماعية من خلال مفهوم الجودة الشاملة في بنك التنمية والائتمان الزراعي، رسالة ماجستير، جامعة عين الشمس، مصر، 2010
11. كمال عبد السلام، إطار مقترح للتدقيق الاجتماعي دراسة تطبيقية على القطاع التعاوني في اليمن، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس 1988
12. محمد حسني عبد الجليل، الاطار العلمي للمراجعة الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، مصر، 1988
13. مصطفى محمود أبو بكر، أخلاقيات وقيم العمل في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعية، مصر، 2010

14. ميلاد رجب اشميلية، إدراك وتطبيق المراجع الخارجي في ليبيا لأسلوب المراجعة الاجتماعية،  
المجلة الجامعة، المجلد03، العدد16، 2014
15. نجوى متولي، إيتراتيجية الاداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال، اطروحة دكتوراه، جامعة  
الأزهر، مصر، 2006
16. Jane Zhang, **Social accountability and audit in UK hospitals-an Investigation of stakeholder perceptions**, journal of finance and mangement in public services, volume6, number01